

وحدة: الـديداكتيك العامة
الفصل : الثاني
الموسم الجامعي 2019 . 2020
مدة الإنجاز: 50 ساعة



جامعة مولاي إسماعيل
الكلية المتعددة التخصصات . الرشيدية
سلك: الإجازة في التربية
تخصص التعليم الابتدائي

المحور الثالث:

3 . النماذج البيداغوجية

1.3 بيـداغوجيا الأهداف

إعداد وتقديم :
د. عبد العالي حميد

السنة الجامعية: 2019-2020

عناصر المحاضرة

1. مفهوم النموذج البيداغوجي
 2. الأهمية التربوية للنماذج البيداغوجية
 3. بعض النماذج البيداغوجية
 - أ - بيداغوجيا المحتويات
 - ب - بيداغوجيا الأهداف (P.O)
 - 3-1 السياق والمرجعيات
 - 3-2 تحديدات مصطلحية
 - 3-3 الخصائص
 - 3-4 مؤشرات تحديد الأهداف الإجرائية
 - 3-5 تصنيفات الأهداف الإجرائية
 - 3-5-1 مراقي صنافه بنيامين بلوم المعرفية
 - 3-5-2 مراقي صنافه كراتول الوجدانية
 - 3-5-3 مراقي صنافه هارو الحس حركية
 - 3-5-4 مراقي صنافه Gagné الشاملة
4. أنشطة تطبيقية - توجيهية.

1. مفهوم النموذج البيداغوجي:

- يحيل مفهوم النموذج على معاني متعددة، تتعدد بحسب مقاصد التوظيف والمرجعيات النظرية المعتمدة في تحديد هذا المفهوم؛
- هو تمثيل واقعي مبسط لجزء من الواقع، يسمح بالاستنتاج كما يشير إلى العلاقات القائمة بين سلسلة من المكونات التي تشكل الواقع المدروس؛
- النموذج: تمثيل خطاطي مجرد، وبناء ذهني يسمح برصد بنيات غير بديهية وغير قابلة للملاحظة بصفة غير مباشرة،

1. مفهوم النموذج البيداغوجي (تتمة):

- من خصائص النموذج :
 - ✓ الاستناد إلى فرضيات؛
 - ✓ الاقتصار على بعض الخصائص واختزالها؛
 - ✓ تبسيط الواقع المعقد؛
 - ✓ فرز بعض الوقائع حسب بعض المقاييس المحددة بشكل مسبق؛
- النماذج تمكن من بناء النظريات، بحيث إنها تلخص وتختزل المكونات والعناصر والعلاقات.
- النموذج البيداغوجي: بناء نظري ينطلق من تصورات نسقية، تحدد العلاقات التربوية بين المتعلم والمدرس وأدوارهما.

2. الأهمية التربوية للنماذج البيداغوجية:

- كل الممارسات التربوية وعمليات التدريس والتعلم تستند إلى نماذج بيداغوجية توّطرها وتوجهها، باعتبارها (تصورات ناظمة لمجموع ممارسات التعليم و التعلم)؛
- النماذج البيداغوجية تصورات نسقية تربط بين التوجيهات التربوية المؤطرة للبرامج، والمناهج الموجهة لتدريسه، وبين إدارة مكونات الوضعيات التعليمية التعلمية الحقيقية؛
- النماذج البيداغوجية ليست وصفات جاهزة قابلة للتطبيق دون تحليل السياق الذي يتم فيه هذا التطبيق ومدى الحاجة إليه، وهو ما يستوجب تجاوز الصورة النمطية التي تحد من الاجتهاد والملاءمة؛
- كل نموذج بيداغوجي قابل للتطوير والإغناء والتجديد، نظرا لتجدد النظريات التربوية، وتطور شروطها المؤسسية والسوسيو- ثقافية.

3.أ بيداغوجيا المحتويات

- شهدت المدرسة المغربية من لحظة الحصول على الاستقلال "1956" إلى غاية سنة 1985 ممارسات بيداغوجية أطلق عليها مجازا "بيداغوجيا المحتويات"؛
- ركزت هذه الممارسات البيداغوجية على الحفظ والتلقين، وكم المعارف المدرسة، واعتمد الإلقاء وحده؛
- وسمت هذه الممارسات بغياب للأهداف المنتظرة، وعدم اعتماد طريقة بيداغوجية معينة؛
- يغلب الطابع الصوري على التعلمات المقدمة للتلاميذ؛
- نظر إلى المتعلم على أنه فارغ الذهن، ولذا ينبغي شحنه بالمعارف، فهو مجرد متلق سلبي؛
- يمثل المدرس نموذج الحامل للمعرفة، فهو الذي يمتلك ناصيتها دون غيره؛ اقتصر التقويم على الحفظ والاستظهار، دون غيره من المهارات الأخرى.

3. ب بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

1- السياق والمرجعيات:

الفلسفة البرغماتية
/النفعية:

□ الاستناد على الفلسفة
البراغماتية / النفعية التي
سادت المجتمع الأمريكي
على يد الفيلسوف (جون
ديوي)؛

□ السعي إلى **تعليم عملي**
ونفعي ينحو في اتجاه ما
هو **محدد و دقيق**.

هيمنة علم النفس
السلوكي (المدرسة
السلوكية) :

□ الاستفادة من أبحاث
السلوكيين في المجال
التربوي (واطسون+
بافلوف + سكينر)؛

□ قيادة السلوك الإنساني
لخلق **استجابات شرطية**.

تطور الفكر الاقتصادي
الصناعي :

□ عقلنة نظم الإنتاج الصناعي
انطلاقاً من التجربة
التaylorية، و تجزيء عملية
الإنتاج إلى وحدات ومهام
صغرى؛

□ تداول مفهوم **المردودية**
في الحقل الصناعي، و انتقاله
إلى المجال التربوي؛

□ ضبط **السلوك** الإنساني
للتحكم في **نتائجه**.

3. بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

2- تحديدات مصطلحية:

بيداغوجيا الأهداف:

مقاربة تربوية تسعى إلى عقلنة الفعل التربوي للرفع من مردوديته، وذلك بإخضاع التعلم لأهداف دقيقة تترجم انتظارات المجتمع من التربية، ويعبر عنها التلاميذ خلال كل نشاط تعليمي بانجازات، تتمثل في سلوكات ومهارات قابلة للملاحظة والقياس.

الهدف البيداغوجي: التغيير الذي يحصل في سلوك المتعلم، وقد يكون الهدف التربوي مجرد النوايا التي يسعى المدرس إلى تحقيقها أو تطويرها لدى المتعلم.

3. بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

2- تحديدات مصطلحية:

- ✓ سيزار بيرزيا Cesar Birzea: "الهدف هو تخطيط للنوايا البيداغوجية، وتحديد نتائج صيرورة التعليم".
- ✓ ماجر Mager: "الهدف هو وصف لمجموعة من السلوكات والإنجازات التي سيبرهن المتعلم على قدرته، من خلال القيام بها".
- ✓ دي كورت De Corte: "الهدف هو تعبير صريح ومرغوب فيه، وممكن تحقيقه في سلوك المتعلم، والذي نريد به أن يكتسب سلوكا جديدا أو يتقن سلوكا مكتسبا في السابق".
- ✓ بوفان Pophan: "الهدف هو ما ينبغي أن يعرفه المتعلم أو يكون قادرا على فعله أو تفضيله أو اعتقاده عند نهاية تعليم معين. إنه يتعلق بتغيير، يريد المدرس إحداثه لدى المتعلم، والذي

الغايات (les finalités- les fins)

هي الأهداف التربوية العامة للدولة، ويعبر عنها بصيغة نوايا يراد تحقيقها على المدى البعيد.

الأغراض (les Buts)

تشتق من الغايات، وهي تدخل في المشروع البيداغوجي، ويراد تحقيقها في المدى المتوسط.

الأهداف العامة (Les Objectifs)

تشتق من الأغراض، وهي عبارة عن مقاصد يراد تحقيقها عند التلاميذ، من خلال جزء من البرنامج الدراسي خلال فترة زمنية معينة.

الأهداف الإجرائية (les objectifs opérationnels):

ترتبط بعمل المدرس مع التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وهي عبارة عن معارف وسلوكات ومهارات، يكون التلميذ قادرا على إنجازها بعد مقطع /نشاط تعليمي.

3- الخصائص:

1. يصاغ الهدف التربوي بصيغة المأمول الوصول إليه أو تحقيقه بعد حصول عمليتي التعليم والتعلم،

2. يتضمن تحديد الهدف التربوي الإشارة إلى ما يتحقق لدى المتعلم بعد بذل النشاط، وانتهاء عمليتي التعليم والتعلم .

3. يتميز الهدف التربوي بإمكانية الملاحظة والقياس، والقدرة على وصف السلوك المكتسب لدى المتعلم.

4. يركز الهدف التربوي على نتائج التغيير الذي يحصل بفعل المكتسبات التعليمية.

3. بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

4- مؤشرات تحديد الأهداف الإجرائية:

• من الذي سينجز السلوك المراد؟

1

• ما هو السلوك الملاحظ الذي سيبرهن على تحقق الهدف؟

2

• ما هو نتاج هذا السلوك (الإنجاز)؟

3

• في أية شروط يتحقق هذا السلوك؟

4

• ما هي المعايير التي يمكن اعتمادها لتحديد ما إذا كان هذا الإنجاز مرضيا؟

5

3. بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

5- تصنيفات الأهداف التربوية:

- ✓ **الصنافة (Taxonomie)**: في المجال التربوي تفيد الترتيب المنظم والمتسلسل، الذي يهتم بوضع تصنيف للأهداف التربوية، والتي يسعى العمل التربوي إلى تحقيقها لدى المتعلم.
- ✓ اهتمت الصنافات المتعددة للأهداف بترتيب مراقبي الأهداف في مختلف المجالات، وذلك من أجل توحيد المصطلحات وتمييز أدوات القياس والتقويم.
- ✓ لقد تعددت الصنافات التي ظهرت في المجال التربوي وذلك منذ منتصف القرن الماضي ومن أشهرها: صنافة بنيامين بلوم (Bloom) وجماعته في الولايات المتحدة الأمريكية والتي ركزت على المجال العقلي / المعرفي، وصنافة كراتوول (Karthwohl) التي اهتمت بالمجال الوجداني / العاطفي، وصنافة لهارو (Harrow) التي اهتمت بالمجال الحسي - الحركي.

5- 1مراقي صنافه بنيامين بلوم المعرفية: القراءة نموذجا

المراقي العقلية (حسب صنافه بلوم)	مقاطع القراءة المنهجية	أنشطة المتعلم	نماذج من أفعال السؤال
المعرفة	التقويم التشخيصي	الاسترجاع و التذكر	أذكر، صف، عرف، عدد، سم
الفهم	القراءة التوجيهية و القراءة الاستكشافية	التحويل و التأويل	اشرح، لخص، صل، ميز، مثل، فسر
التطبيق		توظيف المعارف و القواعد	أتمم، حول، برهن، اربط، ابحث
التحليل	القراءة التحليلية	التفكيك و إدراك العلاقات بين الأجزاء	قارن، رتب، ميز، صنف، قسم
التركيب	القراءة التركيبية	إعادة تأليف العناصر و الأجزاء	أنتج، ركب، أعد كتابة، أعد ترتيب، صمم
التقويم		إصدار الأحكام	عبر، عزز، ناقش، انتقد، ثمن

5- 2 مراقبي صنافه كراتول الوجدانية

ركزت على أسبقية النمو الشخصي، و اكتساب بعض المواقف قبل الحصول على المعرفة، فهي تعتبر أن التعليم ينطلق من ميولات المتعلم بدل إعطائه معارف جاهزة.

- مراقبي صنافه كراتول للأهداف الوجدانية/ العاطفية:

1. **التقبل.**

2. **الاستجابة.**

3. **التتمين.**

4. **التنظيم:** بناء القيم والحكم عليها، وبناء القيم، والتميز بقيمة/ منظومة قيم محددة.

5-3 مراقبي صنافة هارو الحس – حركية

اهتمت هذه الصنافة بالمجال الحس – حركي، وصنفته كالآتي:

□ الحركات الأساسية منها: اليدوية والجسمية ، التعبيرية.

□ الاستعدادات الإدراكية.

□ الصفات البدنية والمهارات الحركية.

□ التواصل غير اللفظي.

5-4 مراقبي صنافه Gagné الشاملة لمجالات شخصية المتعلم الثلاث:

الفئات المكونة لصنافه Gagné	الفئات المكونة لصنافه Gagné	الأفعال السلوكية المسندة للمتعلم.
المعلومة اللفظية	المعلومة اللفظية	يستظهر - يعرف - يسمي - يسرد - يشرح ما تعلمه.... يسمي
المهارات العقلية	المهارات العقلية	يميز - يتعرف - يصنف - يطبق.
المهارات الحركية	المهارات الحركية	ما تعلق بالأفعال العضلية: يمسك أداة - يناول - ينطق - يغني - يقفز...
الاستراتيجيات المعرفية	الاستراتيجيات المعرفية	ينظم مهاراته - ..
المواقف	المواقف	يعبر عن حكم - يبدي رأيه - ينتقد - يعلل - يقوم - ...

3. بيداغوجيا الأهداف (Pédagogie par Objectifs):

6- إيجابيات وسلبيات بيداغوجيا الأهداف:

الانتقادات / السلبيات

الإيجابيات / المزايا

- تسهل برمجة الأنشطة التعليمية
- اختزال التعلم في مجرد اكتساب
- وخلق الانسجام بين كيانات عملية
- سلوكيات محايدة وميكانيكية ومجردة.
- التدريس، مما يجعل مكونات العملية
- تعتبر المتعلم متلقيا سلبيًا يخضع
- التعليمية التعليمية تتكامل فيما بينها
- لتوقعات المدرس، وينفذ تعليماته،
- وينظر إليها نظرة شمولية.
- دون أن يكون شريكا في بناء تعلماته.
- تسهيل التواصل؛ بحيث تتخذ
- تفويت التعلم إلى وحدات مما يفقد
- العملية التعليمية طابع الدقة
- التعلمات معناها.
- والوضوح في خطواتها، مما يخلق
- -تسقط في نمطية مفرطة قد تحد من
- التواصل جيدا بين المدرس والمتعلم.
- الابتكار وإبداع المدرس.
- ضبط عملية التقويم، بحيث تصبح
- مخرجات عملية التعليم والتعلم
- مضبوطة ودقيقة.

4. أنشطة تطبيقية – توجيهية:

الوضعية/المهمة رقم: 1

انطلاقا من مضامين الأنشطة التكوينية الخاصة بالوحدات المعرفية،
المطلوب القيام بصياغة:

- ثلاثة أهداف بيداغوجية صياغة تربوية صحيحة، مستحضرا ومبينا خصائص ومؤشرات كل هدف تربوي (صياغة الانجاز في جدول).